Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أنا أريد أن أسألك نفس السؤال .

فنظرت مستنكرة ما يقول ، فاستطرد بنفس اللطافة :

ـــ إذن .. فليسأل كل منا صاحبه ماذا يريد صاحبه ؟

فلم تردّ . فهمس :

ـــ سؤال محيّر !

فأطرقت نحو الأرض .

فهمس : والجواب عن السؤال أكثر تعقدا وتحييرا .

ثم سكت . وسمع كل منهما وقع الأقدام على الأرض ، والخادمة من ورائهما على بعد غير بعيد ، ثم قال :

ـــ فى الدنيا مساكين لا يعرفون ما يريدون ، وإن عرفوا عجزوا عن أن يفعلوا شيئا .

فلم تردّ فاستطرد :

ـــ على أننا سنلتقى قريبا ..

فنظرت بعينين مفتوحتين فيهما فزع وقلق مغلفين بحب لا يفصح . فهز رأسه وهو يحملق فيها ولم يتكلم . ثم قال بعد برهة :

ـــ سنكشف عن العداد بعد يوم واحد .. وداعا ..

لكنها لم ترد عليه . وقبل عودتها إلى البيت اشترت للخادمة جلبابا ومنديلا وقدمت إليها وقت الغداء قطعة كبيرة من اللحم .

ولم يبق إلا يوم واحد ، وكانت تنتظر . لم تكن مصممة على أمر . وفى الليل الذى سيأتى بعده صبح ربما وقعت فيه حوادث كانت تحس كأن جيشا يزحف نحوها وهى وحيدة بلا سلاح ، وتمنت لو وجدت يدا تمتد إليها بالمعونة .